مجلة المختار للعلوم التربوية
العدد الخامس ، صفحة:- 1-23 2022/6/30
edu.jour@omu.edu.ly

"تقييم دور المرشد النفسي المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراتة من وجهة نظر مديري المدارس"

إعداد الباحثات: **DOI: https://doi.org/10.54172/gkgxb394**

1- آمنة رمضان أبوشعالة. محاضر بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة مصراتة.

2-آمنة سليمان ساسي. أستاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة

3.صالحة علي الترهوني. أستاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تقييم دور المرشد النفسي المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراتة من وجهة نظر مديري المدراس، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثات على استبانة من إعدادهن والمتكونة من **(30)** فقرة موزعة على أربعة مجالات، تم تطبيقها على عينة من مديري المدراس الثانوية بمدينة مصراتة، حيث بلغت عينة البحث **(20)** مديرًا تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية خلال العام الدراسي 2021م، كما استخدمت الباحثات الوسائل الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي **Spss**، وتوصلت نتائج البحث إلى تدني مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي الخاصة في المجال الأول حيث بلغ **نسبة (85%)** لا تتوافر لديه القدرات الفنية والمهنية للإرشاد النفسي المدرسي، وكذلك تدني مستوى أدائه في المجال الرابع حيث بلغ **نسبة (85%)** لا تتوافر لديه القدرة في التفاعل مع البيئة المدرسية المحيطة به، رغم امتلاكه المؤهل العلمي والخبرة العملية المناسبتين للمهنة والعلاقات الإنسانية الجيدة.

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أوصت الباحثات بالآتي:

- ضرورة التقييم العلمي والدوري لأداء المرشد النفسي المدرسي، للوقوف على السلبيات وتقويمها، وكذلك معرفة الإيجابيات والعمل على تعزيزها.

- تقديم التشجيع والدعم المعنوي والمادي للمرشد النفسي المدرسي حتى يتسنى له القيام بمهامه الوظيفية المناط بها على أحسن وجه.

*الكلمات المفتاحية/ المرشد النفسي، العملية التعليمية.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

Evaluation of the Role of the School Psychological Counselor at Secondary School Stage in the City of Misurata from the Point of View of School Principals

Abstract

The aim of the research is to evaluate the role of the school psychological counselor in the secondary education stage in the city of Misurata from the point of view of school principals. The researchers used the analytical descriptive approach, and to achieve the research objectives, the researchers relied on a questionnaire prepared by them, which consisted of (30) items distributed over four areas, Where the research sample consisted of (20) principals who were selected using a random sample method during the academic year 2021. The researchers also used the statistical means of frequencies, percentages, the arithmetic mean, and the standard deviation, and analyzed the data using the Spss statistical program. The search results found:

- The low level of performance of the school psychological counselor in the first field, as it is (85%) that he does not have the technical and professional capabilities for school psychological counselling, As well as the low level of his performance in the fourth field, as he has a rate of (85%) that he does not have the ability to interact with the school environment surrounding him.

Despite having the scientific qualification and practical experience suitable for the profession and good human relations. In light of the findings of the research, the researchers recommended the following: The need for scientific and periodic evaluation of the performance of the school psychological counselor, to find out the negatives and correct them As well as knowing the positives and working to enhance them Providing encouragement and moral and material support to the school psychological counselor so that he can carry out his job duties entrusted to him in the best way.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

المقدمة:

شهد العالم تغيرات سريعة مست جميع مجالات الحياة خاصة العلمية منها، أثر ذلك بشكل واضح على التربية والتعليم باعتبار أن التربية هي أداة لتطوير المجتمع، وقد عملت كل الأنظمة السياسية على تغيير سياستها التربوية، وذلك من خلال تقديم برامج متعددة منها برنامج التوجيه والإرشاد والمتابعة النفسية الذي يهدف إلى مساعدة المتعلم وتلبية حاجاته الاجتماعية والتربوية والنفسية. فالإرشاد النفسي المدرسي يشغل مكانة كبيرة في التربية الحديثة التي جعلت التلميذ محورًا للعملية التعليمية التعلمية وحولت المدرسة الحديثة من الاقتصار على مجال تدريس مناهج ومقررات إلى رعاية التلميذ وتكوينه وفق قدراته وميوله وأدى هذا التحول إلى زيادة دور المعلم في تنمية الصحة النفسية للتلاميذ، وأصبحت وظيفة المرشد النفسي من الوظائف الأساسية في المدرسة الحديثة، التي النفسية منها، مما جعل مهمة المرشد لا تقل أهمية عن مهمة المعلم في المدرسة الحديثة. تهدف إلى مساعدة التلاميذ على تنمية أنفسهم ووقايتهم من مختلف المشاكل التي تواجههم خاصة وتعدُّ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي أهم مرحلة يحتاج فيها التلميذ إلى خدمات التوجيه والإرشاد؛ لأنه يمر خلال هذه الفترة بأزمات ومشاكل نفسية، وذلك بسبب الامتحان والخوف من الفشل وتصاحبها مشاكل أخرى كالقلق والاكتئاب، وهذا ما يتطلب تدخل مستشار التوجيه لإيجاد الحلول من أجل مساعدتهم على تخطي هذه المشاكل وجعلهم يواجهون الواقع بايجابية وتفاؤل.

وتُعد المدرسة هي المؤسسة التي أنيط بها القيام بعملية التربية، ونقل ثقافة المجتمع، وإتاحة فرص مناسبة لنمو الطالب جسميًا وعقليا وانفعإلىا واجتماعيًا، وتحقيق نموه النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السليمة، وهي المسؤولة عن تقديم الرعاية النفسية له وتحويله من الاعتماد على الآخرين إلى الاستقلال والاعتماد على النفس (زهران 1980: 376).

ولقد اهتم كثيرٌ من الباحثين والعلماء بهذه العملية الإرشادية في المدرسة، ويُطلق عليها التربية النفسية أو التربية الإرشادية، ولا يقصد بهذه الطريقة أن تتحول العملية التربوية إلى عملية إرشاد نفسي، ولكن المقصود هو إدماج خدمات الإرشاد النفسي ضمن العملية التربوية؛ وبسبب زيادة تقلص دور الأسرة التوجيهي وتعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية، والتقدم التكنولوجي السريع والانفجار الهائل في عدد السكان، فقد دعت تلك الأسباب للاهتمام بإدخال الخدمة النفسية بالمدارس (البلاوي وعبد الحميد 2005: 3).

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وفي هذا السياق يعرض زهران 1980م لضرورات الإرشاد النفسي بالمدارس، فيرى أن الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد خاصة مع حدوث تطور في التعليم ومناهجه، وزيادة أعداد التلاميذ في المدارس، وتبني نظريات وأطر فكرية جديدة تقوم على الاهتمام بالتلميذ ككل وبحياته الشخصية والانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية، ونمو الذات قبل الاهتمام بالمادة الدراسية والتحصيل الأكاديمي (زهران 1980: 29)، بالإضافة لظهور آثار التقدم العلمي والتكنولوجي في جوانب العملية التعليمية، مثل: استخدام التعلم الإلكتروني والمبرمج، والتعليم من بعد، والتعليم عبر الدوائر التليفزيونية. وقد أسهمت تلك التغيرات في البنية الاجتماعية للمجتمع ومؤسساته التربوية المختلفة إلى ضرورة تدعيم العملية الإرشادية بالمدارس عبر المراحل التعليمية المختلفة.

وقد أتاحت تلك النظرة الفرصة أمام نظريات الإرشاد النفسي والتربوي للإسهام بفاعلية في رفع المستوى التعليمي للطالب نتيجة توافقه الدراسي والاجتماعي والنفسي، وبالتالي أصبح لبرامج الإرشاد النفسي والتربوي مكانة مهمة في العملية التربوية من أجل بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة والمتزنة في مختلف جوانبها، وبالتالي فإن الاهتمام بالخدمات النفسية في المدارس بات ضرورة أساسية للنهوض بالعملية التعليمية وتطويرها، وأصبح الأخصائي النفسي بالمدارس هو المختص بالإرشاد النفسي وحل المشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها الطلاب، وعلى ضوء ذلك فإن المرشد النفسي هو الموجه لبرامج وخدمات التوجيه والإرشاد بالمدرسة بما يعزز دورها في رعاية جوانب شخصية الطالب، إنماءً ووقايةً وعلاجًا في جميع الميادين التربوية والاجتماعية والمهنية، وبما يسهم في تنمية قدراته وإمكاناته ومواهبه، ومساعدته على التعامل مع ما يواجه من مشكلات، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي، والوصول إلى مستوى عالٍ من الصحة النفسية السليمة، وتحقيق تقدمه العلمي والتربوي، وتطلعاته وطموحاته المستقبلية (الجربوع 1999: 517).

مشكلة البحث:

إن المتتبع للواقع التعليمي في جميع المدارس الدولة الليبية –بصفة عامة– والمدارس بمرحلة التعليم الثانوي بصفة خاصة بمدينة مصراتة، نجد أن هناك أمورًا بحاجة للخدمات الإرشادية، مثل: اتخاذ القرارات الخاصة بالخطط التربوية والدراسية، بالإضافة إلى ذلك؛ فلا توجد مدرسة دون مشكلات تحتاج إلى عملية الإرشاد على المستوى العلاجي، مثل: مشكلات صعوبات التعلم، والمشكلات السلوكية، والمشكلات النفسية والانفعالية، ومشكلات التحصيل الأكاديمي، فالتربية نفسها تتضمن عملية توجيه

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وإرشاد، لدرجة أن الكثيرين يربطون في الإرشاد التربوي بين عملية التعلم التي تحدث في الفصل وعملية التعلم التي تحدث في مكتب الإرشاد على أساس التشابه في الأهداف والعملية، ويرون أن على المدرس أن يمارس عملية الإرشاد وأن على المرشد أن يمارس عملية التدريس (زهران 1980: 376).

ويختلف تقديم الخدمة النفسية تبعًا للمرحلة التعليمية، وفي هذا السياق يوضح جاك وريتشارد Jack & Richard 1980 أن تقديم الخدمات النفسية في المدارس الثانوية يختلف عن تقديمها بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة؛ وذلك لاختلاف خصائص الطلاب في كل مرحلة واختلاف بنائهم النفسي، فالخدمات النفسية في المدارس الابتدائية تشمل الإرشاد والتقويم، بينما في المدارس الثانوية تشمل حل مشكلات الطلاب، فهم أكثر عرضة للمشكلات الشخصية والاجتماعية والنفسية المصاحبة للمرحلة النمائية، فقد أشارت نتائج دراسات: ناجل Nagle, R. 1982، هاريس Harris, J. 1985، زهران 1986، حنفي 1994، السهل 1994، إبراهيم 1994 أن للمرشد النفسي دورًا مهمًا في المدرسة، وفي نجاح العملية التعليمية بها، وأنه لا غنى عن وجوده، فقد أجمع الأخصائيون الاجتماعيون– والذين كانوا يمارسون هذه الخدمة من قبل– وطلاب المرحلة الثانوية على ضرورة وجود الأخصائي النفسي بجانب الأخصائي الاجتماعي لممارسة الإرشاد النفسي للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وحل مشكلات الطلاب النفسية بالمدارس وإرشادهم وتوجيههم (عبد الرازق 1997: 4).

وفي ضوء ما سبق الأمر الذي استوقف الباحثات بدراسة ومعرفة دور المرشد النفسي المدرسي، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الأول (القدرات الفنية والمهنية للمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟
2- ما مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الثاني (القدرات العلمية والعملية للمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟
3- ما مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الثالث (العلاقات الانسانية للمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟
4- ما مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الرابع (البيئة المدرسية المحيطة بالمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

- **أهمية البحث:**

- تمكن أهمية البحث في تقييم دور المرشد النفسي المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي بمدارس مدينة مصراتة، ومعرفة الخصائص الشخصية والعلمية والمهنية للمرشد النفسي بما يسهم في تقديم معلومات وبيانات يمكن الاستعانة بها عند إعداد وتكوين المرشدين النفسيين وفي تطوير الأطر النظرية والبرامج التدريبية الخاصة بفنيات وأساليب العمل الإرشادي.

- نقص الاهتمام بدور المرشد النفسي داخل المؤسسات التعليمية، وكذلك عدم الإلمام بالمشكلات النفسية التي تعرقل المسار التعليمي للتلاميذ.

- **أهداف البحث:** يهدف البحث إلى التعرف على:

1- مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الأول (القدرات الفنية والمهنية للمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

2- مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الثاني (القدرات العلمية والعملية للمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

3- مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الثالث (العلاقات الانسانية للمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

4- مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الرابع (البيئة المدرسية المحيطة بالمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة.

- **مصطلحات البحث:**

- **التقييم:** تعرفه الباحثات إجرائيا بأنه: يعني تقدير قيمة أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية، وإصدار حكم على مدى جودة هذه المنظومة، ذلك وفق دلائل ومعايير واضحة ومحددة.

- **الإرشاد النفسي المدرسي:** عرفته رابطة علم النفس الأمريكية بأنه: "تلك الخدمة التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتساب وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين التوافق مع

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

مطالب الحياة المتغيرة، وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة، واكتساب العديد من قدرات حل المشكلات واتخاذ القرار" (الببلاوي وعبد الحميد 2005: 7)

وتعرفه الباحثات بأنه: تلك الخدمات النفسية الإرشادية التي يقوم بها شخص مهني متخصص في المدرسة من خلال التعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور بهدف مساعدة المتعلمين على اكتساب وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، والتوافق مع البيئة المحيطة، وتحقيق النمو الإيجابي الذي يمكنه من التفاعل مع التغيرات الحاصلة في المجتمع.

- **حدود البحث:**

– **الحدود الموضوعية:** تقييم دور المرشد النفسي المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي بشقيها بنين وبنات.

– **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على المدارس الثانوية العامة بمدينة مصراتة.

– **الحدود البشرية:** تم إجراء البحث على عينة من مديري المدارس الثانوية العامة بنين وبنات في مدينة مصراتة.

– **الحدود الزمنية:** أجري البحث خلال العام الدراسي 2021.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

***مفهوم الإرشاد:** الإرشاد لغة: في لسان العرب لابن منظور (الرشد والرشد والرشاد: نقيض الغي، رشد بالفتح يرشد رشادًا، بالضم، ورشد بالكسر، يرشد رشدًا، ورشادًا فهو راشدٌ ورشيدٌ وهو نقيضُ الظلال، الراشدُ اسمُ فاعلٍ من رَشَدَ يرشد رشدًا، وأرشدته أنا، ورشد أمره: رشد فيه، وأرشده الله وأرشده إلى الأمر ورشده: هداه، واسترشده طلب منه الرشد، ويقال: استرشد فلان لأمره، إذا اهتدى له وراشد ومرشد ورشيد ورشد ورشاد: أسماء).

وإرشاد الضال أي هدايته للطريق، والإرشاد: الهداية والدلالة، وفي أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلَّهم عليها (أبو عباد،2000، ص23).

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

***الإرشاد اصطلاحًا:** لقد تعددت تعريفات الإرشاد النفسي فلبعض منها يركز على الإرشاد كمفهوم، والبعض يركز على العلاقة بين المرشد والعميل، وبعضها يركز على العملية الإرشادية، وهناك تعريفات عديدة منها:

– تعريف هولمن للإرشاد: برنامج منظم لمساعدة الفرد على النمو إلى أقصى حد مستطاع وأن ينمي طاقاته واستعداداته ومواهبه لأقصى درجة ممكنة بحيث يستطيع أن يأخذ مكانه كإنسان صالح في المجتمع (الداهري، 2014، ص 24).

– تعريف جلادنج للإرشاد: إن الإرشاد مهتم بجوانب مختلفة في الإنسان مثل قضاياه الشخصية والاجتماعية والمهنية والأكاديمية، وبالتالي فالمرشد يعمل مع المسترشد (الطالب) من أجل التكيف مع المدرسة، والحفاظ على الصحة العقلية، أو قضايا الأسرة والزواج، أو أمور التوظيف، أو إعادة التأهيل (المصري، 2010 ص10).

- **أهداف الإرشاد النفسي المدرسي:**

لم يكن دخول الخدمة النفسية المدارس إلا إيمانًا من القائمين على التعليم بالدور المهني الفعال الذي يمكن أن تسهم به في رفع كفاءة العملية التعليمية، ولذلك تحددت أهدافها فيما يلي:

1- تحسين العملية التعليمية من خلال المساهمة في توفير مناخ صحي نفسي اجتماعي يمكِّن المدرسة من القيام بأدوارها بفاعلية دون معوقات، وذلك بالتعرف على المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية والتعليمية وتقديم خدمات إرشادية لها، بالإضافة لإثارة الدافعية لدى الطلاب وتشجيع رغبتهم في التحصيل، ومراعاة الفروق بينهم، والتعرف على الموهوبين منهم ورعايتهم وتنمية قدراتهم.

2- تحقيق التوافق المهني والأكاديمي للطالب بتقديم خدمة إرشادية تتمثل في التربية المهنية من خلال المناهج الدراسية والأنشطة الصفية واللاصفية خلال مراحل التعليم، والاختيار المهني الذي يتمثل في مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات والشعب المناسبة لقدراتهم والتي تتفق

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وميولهم واهتماماتهم، ثم التأهيل المهني من خلال تقديم خدمات إرشادية للطلاب ذوي الإعاقات فيتم اكتشاف قدراتهم وتنميتها مهنيًا في الاتجاه المناسب.

3- تحقيق الذات والتوافق الشخصي للطالب من خلال مساعدته على معرفة قدراته وإمكاناته وزيادة ثقته بذاته وغرس الأمل والتفكير المستقبلي لديه.

4- تحقيق التوافق الاجتماعي للطالب بمساعدته على معرفة الآخرين وتقبلهم والثقة فيهم والتفاعل معهم بإيجابية.

5- تحقيق الصحة النفسية الإيجابية من خلال خفض الصراع بين الدوافع الشعورية واللاشعورية للطالب، وتدريبه على إشباع حاجاته بالطرق الصحيحة.

6- مساعدة الطلاب على تعرف قدراتهم وميولهم واستعداداتهم ليستطيعوا تكوين صورة واقعية عن ذواتهم.

7- مساعدتهم على تعرف الجوانب الضرورية لبناء الشخصية، وبعض نماذج التوافق مما ويساعد الطلاب على فهم سلوكهم وسلوك الآخرين.

8- تدريب الطالب على مواجهة المواقف الحياتية.

9- تعرف الحالات الخاصة والتي تحتاج إلى عناية وتدابير خاصة واتخاذ الإجراءات المناسبة (سعفان 2005: 29).

مهام الأخصائي النفسي في المدرسة:

1/ تخطيط برنامج الإرشاد في المدرسة.

2– عملية الإرشاد في المدرسة: تقديم المساعدات والخدمات إلى التلاميذ.

3– تقويم التلاميذ نفسيًا واجتماعيًا، وتربويًا، ومهنيًا.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

4– التخطيط التربوي والمهني: لاختيار الدراسة، والمهنة والفرص المتاحة.

5– أعمال الإحالة: تحويل الحالات إلى الجهات المختصة.

6– مساعدة أولياء التلاميذ: وهي موافاتهم باتجاهات وقدرات وميول أبنائهم وما لها من أثر على تحصيلهم الدراسي.

7– البحث العلمي: بحيث يقوم المرشد ببحوث ميدانية، مثل: حاجات التلاميذ إلى العملية الإرشادية، واتجاهات أوليائهم، والمدرسين، وتقويم العملية الإرشادية والخدمات المقدمة (خولة وآخرون، 2019،39).

- **الدراسات السابقة:**

1– دراسة (الكاديكي والعشيبي 2021): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في مدارس الثانوية العامة في مدينة بنغازي من وجهة نظر الطلبة، وكذلك معرفة الفروق بين النوعين من الطلبة (بنين وبنات من وجهة نظرهم بواقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة مدارس الثانوية العامة التي تتوافر فيها خدمات الإرشاد النفسي والتربوي بمدينة بنغازي والتي بلغت (40) مدرسةً، حيث تم اختيار (6) مدارس بواقع (4) مدارس للإناث ومدرستين للذكور حيث تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة (143) طالبًا وطالبة في الثانوية العامة في مدينة بنغازي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولجمع بيانات الدراسة استخدم استبانة، ولتحليل بيانات الدراسة استخدمت بعض الوسائل الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع الخدمات الإرشادية في المدارس الثانوية بنغازي كانت فوق المتوسط من وجهة نظر الطلبة، كما دلت النتائج على

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في واقع الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير النوع.

2- دراسة خولة عبد الرزاق عليمات (2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرشد التربوي (المرشد النفسي المدرسي) في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي خلال مرحلة التعليم الأساسي في محافظة جرش بدولة الأردن، وتكوَّن مجتمع الدراسة من كل المرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظة جرش والبالغ عددهم (60) مرشدًا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة ومقابلات شخصية، والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أسباب تسرب الطلاب من المدرسة هي أسباب اجتماعية، مثل: النظرة السلبية لتعليم الفتاة، وأسباب اقتصادية، مثل سوء الوضع الاقتصادي للأسرة.

2- عدم تفهم البعض من الإدارة والمعلمين لدور المرشد التربوي النفسي.

3- تكليف المرشد بواجبات الإدارة المدرسية، وهي ليس لها صلة بمهامه الوظيفية.

4- تدخل من قبل الإدارة المدرسية بعمل المرشد التربوي.

3- دراسة أحمد محمد عوض (2003):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو أهمية الإرشاد التربوي النفسي وعلاقتها بأداء المرشدين التربويين، كما هدفت إلى بيان أثر متغيرات جنس المدير وسنوات خبرته ومستوى المدرسة التي يديرها، وتحديدًا حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي، وهو: ما اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي النفسي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (40) فقرة مقسمة على (4) محاور، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة تتكون من (62) مديرًا و(79) مديرة، واستخدم الباحث أساليب إحصائية منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار تي وتحليل التباين الأحادي، وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

1- إن اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشدين التربويين هي اتجاهات إيجابية، درجة الرضا (85.55%)

2- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي تعزى لجنس المدير.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

3- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي تعزى لسنوات الخبرة العملية للمدير.

- **إجراءات البحث:**

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث؛ نظرًا لما يوفره هذا المنهج من وصف وتحليل موضوع البحث وامكانية التوصل إلى الحقائق الدقيقة.

- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من مديري المدارس الثانوية العامة (الحكومية) بشقيها البنين والبنات بمدينة مصراتة، وحجم هذا المجتمع بالكامل وفقًا لبيانات مكتب الامتحانات بمراقبة التعليم مصراتة هو (39) مدرسة ثانوية حكومية، موزعة على مدارس البنات وعددها (27) مدرسة، وكذلك على مدارس البنين وعددها (12) مدرسة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (1) توزيع مجتمع البحث بنين وبنات

نوع المدرسة	مدارس بنين	مدارس بنات	الإجمالي
العدد	12	27	39
النسبة	% 30.77	% 69.23	% 100

- **عينة البحث:** تم اختيار عينة حجمها (50%) من أفراد المجتمع بشقيه بنين وبنات، بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة التي أخضعت للتحليل **(20)** مديرًا، موزعة **(14)** مديرًا من مدارس البنات، و**(6)** مديرين من مدارس البنين كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة البحث وفقًا لنوع العينة

البيان	مدارس البنين	مدارس البنات	الإجمالي
العدد	6	14	20
النسبة	% 30	%70	%100

جدول رقم (3) توزيع العينة حسب الجنس

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الجنس		ذكر	أنثى	الإجمالي
العدد		9	11	20
النسبة		%45	%55	%100

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن نسبة شريحة الذكور في العينة المختارة (45%)، وأن نسبة شريحة الإناث في العينة المختارة (55%)، وترى الباحثات أن هذا التوزيع عادل ومنطقي.

جدول رقم (4) توزيع العينة حسب العمر

العمر	أقل من (40)	من (40) إلى(60)	أكثر من (60)	الإجمالي
العدد	04	16	00	20
النسبة	%20	%80	%00	%100

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن النسبة الأكبر المشاركة في البحث كانت من نصيب المديرين الذين أعمارهم تتراوح من (40) سنة إلى أقل من (60) سنة، وهي تمثل (80%) من حجم العينة المختارة، ونرى أن هذه الفئة العمرية قد تكون الأقرب من التقييم الواقعي؛ لأنها الأكثر دراية وممارسة وخبرة للمهنة، مما يجعل نتائج هذا البحث أكثر قبولًا وموضوعية.

جدول رقم (5) توزيع العينة حسب التعليم

المؤهل العلمي	دون الجامعة	مؤهل جامعي	ما بعد الجامعة	الإجمالي
التكرار	03	17	00	20
النسبة	%15	% 85	%00	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن مفردات العينة المختارة الأكثر مشاركة في عملية التقييم هي من حملة المؤهلات الجامعية، حيث وصلت النسبة إلى (85%).

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جدول رقم (6) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة العملية

السنوات	أقل من (10)	من(10) إلى(20)	أكثر من(20)	الإجمالي
العدد	03	13	04	20
النسبة	%15	% 65	%20	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن أفراد العينة الأكثر مشاركة في البحث هم من أصحاب الخبرة العملية الجيدة في ممارسة المهنة، الذين تتراوح خبراتهم ما بين (10) سنوات إلى (20) سنة، حيث وصلت نسبتهم إلى (65%) من حجم العينة المختارة، مما يجعل عملية التقييم والمشاركة أكثر دقة وواقعية وقبول للنتائج.

- **أداة البحث:** لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من العينة المختارة من مجتمع مديري المدارس المستهدفة بالبحث، وكانت من إعداد الباحثات، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولقد تم تقسيم استمارة الاستبانة إلى جزئيين رئيسين هما على النحو التالي:

1- **الجزء الأول:** تضمن البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث، وتشمل الجنس والعمر والتعليم والخبرة العملية.

2- **الجزء الثاني**: تضمن فقرات وعبارات الاستبانة والتي كان عددها **(30)** فقرة، موزعة على**(4)** محاور.

وتم الاعتماد في الاجابة على فقرات الاستبانة على مقياس ليكرث الثلاثي، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) مقياس ليكرث الثلاثي

الخيارات	موافق	لا أدري	غير موافق
رقم افتراضي	3	2	1

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

- **صدق وثبات أداة البحث:**

قامت الباحثات بعرض الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس لتحقق من مدى صدق وملائمة محتويات فقرات الاستبيان، حيث تمت بعض التعديلات على بعض الفقرات، وتم تحليل المصداقية Reliability Statistics لقياس الاتساق والثبات والتناسق بين فقرات الاستبانة (المتغيرات) باستخدام معامل Cronbach's Alpha وكانت درجة الموثوقية مقبولة إحصائيًا وقيمتها 0.88) =) للفقرات المحددة في الاستبانة.

- **نتائج البحث:**
- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نص على:** ما مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الأول (القدرات الفنية والمهنية للمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط والانحراف المعياري، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث

ت	فقرات الاستبانة	موافق		لا أدري		غير موافق		-------	
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	متوسط حسابي	انحراف معياري	الاتجاه العام
1	يوجد لديه ملف لكل طالب يتضمن مشكلاته النفسية وتحصيله العلمي ومهاراته وهوايته.	03	15	00	00	17	85	1.30	.732	غير موافق
2	يقوم بتشخيص ومعالجة المشكلات النفسية للطلاب مثل العدوانية والانطوائية والقلق والخوف والخجل وغيرها.	06	30	00	00	14	70	1.60	.940	غير موافق
3	يقوم بتشخيص ومعالجة المشكلات التعليمية للطالب مثل التأخر في الدراسة والغياب والغش وغيرها.	20	100	00	00	00	00	3.00	.000	موافق

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

4	له معاملة تربوية خاصة وبرنامج تطويري للطالب المتفوق في الدراسة.	07	35	00	00	00	13	65	1.70	.978	غير موافق
5	له معاملة تربوية خاصة وبرنامج خاص للطالب الذي له إعاقة معينة تتطلب الاهتمام والرعاية.	20	100	00	00	00	00	00	3.00	.000	موافق
6	يستخدم الأساليب الحديثة في علم النفس عند معالجة المشكلات النفسية للطلاب.	04	20	2	10	00	14	70	1.50	.827	غير موافق
7	يعمل على معرفة صعوبات التعلّم لدى الطلاب ويعمل على علاجها.	06	30	00	00	00	14	70	1.60	.940	غير موافق
8	له مناشط ثقافية للطلاب حول الصحة النفسية من خلال الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية (المجلة الحائطية) أو غيرها من الوسائل.	04	20	00	00	00	16	80	1.40	.820	غير موافق
9	يعمل على تعديل السلوكيات غير المقبولة التي تمارس من طرف الطلاب مثل العنف والكذب والتلفظ بألفاظ بذيئة وإهمال المظهر وغيرها، وذلك من خلال جلسات إرشادية.	06	30	01	05	01	13	65	1.65	.933	غير موافق
10	يقوم بعمل مطويات ونشرات نفسية كنوع من الإرشاد النفسي للطلاب.	03	15	01	05	01	16	80	1.35	.745	غير موافق
11	يقوم بتفسير نتائج الامتحانات الإيجابية والسلبية، وذلك لمساعدة الإدارة في اتخاذ ما يلزم من إجراءات.	04	20	01	05	01	15	75	1.45	.825	غير موافق
	الاتجاه العام: الكلي للعينة حول عناصر المحور الأول										غير موافق

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة (85%) من مديري المدارس يرون أن المرشد النفسي المدرسي (لا يوجد لديه ملف لكل طالب يتضمن مشكلاته النفسية وتحصيله العلمي ومهاراته وهوايته)، وأن نسبة (80%) من مديري المدارس يرون أن المرشد النفسي المدرسي (لا يقوم بعمل مطويات ونشرات نفسية كنوع من الإرشاد النفسي للطلاب)، وأن نسبة (80%) من مديري المدارس يرون أن المرشد النفسي

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

المدرسي (ليس له مناشط ثقافية للطلاب حول الصحة النفسية من خلال الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية (المجلة الحائطية) أو غيرها من الوسائل، وأن معظم قيم المتوسطات الحسابية للإجابات (9 من 11) تكون أقل من (2)، وهذا يعني إحصائيًا أن الاتجاه العام لإجابات العينة تميل الى عدم الموافقة وفقًا لمقياس ليكرث، وأن أقل قيمة للمتوسطات الحسابية هي في الفقرة (1) = (1.30)، وبالتالي يكون ترتيبها رقم (1) في تسلسل أسباب المشكلة البحثية من منظور المحور الأول، وخلاصة التحليل يُمكن القول إن العينة المختارة غير راضية عن القدرات الفنية والمهنية للمرشد النفسي المدرسي، واتفقت هذه النتيجة مع (دراسة أحمد المعشني، 2001) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تدني الخدمة الإرشادية والتوجيه بهاتين المرحلتين، بالإضافة إلى أن بعض الخدمات المقدمة لا تلبي حاجات الطلاب الإرشادية ولا تحل مشاكلهم. كما أظهرت النتائج عدم دراية المعنيين باحتياجات الطلاب النفسية، وأن الخدمات المقدمة تستهدف حل المشكلات التي تنشأ دون الاهتمام بالأبعاد الإنمائية والوقائية للعملية الإرشادية، وتفسر الباحثات ذلك نتيجة لضعف إعداد المرشد النفسي قبل الخدمة، وإلى أن البرامج التعليمية التي اكتسابها المرشد النفسي في مرحلة دراسته الجامعية تركز على تلقين وحفظ المعلومات أكثر من تركيزها على تطبيقها بشكل عملي ميداني.

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نص على:** ما مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الثاني (القدرات العلمية والعملية للمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط والانحراف المعياري، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث

ت	فقرات الاستبانة	موافق		لا أدري		غير موافق		--------		----------
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	متوسط حسابي	انحراف معياري	الاتجاه العام

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

1	الأخصائي النفسي بالمدرسة له مؤهل علمي جامعي في علم النفس.	19	95	01	05	00	00	2.95	.223	موافق
2	الأخصائي النفسي بالمدرسة له خبرة عملية جيدة في ممارسة المهنة.	16	80	00	00	04	20	2.60	.820	موافق
3	الأخصائي النفسي بالمدرسة له مشاركات في دورات تدريبية تربوية متقدمة.	14	70	02	10	04	20	2.50	.827	موافق
4	الأخصائي النفسي بالمدرسة عمره مناسبًا في التعامل مع الطلاب والادارة.	17	85	00	00	03	15	2.70	.732	موافق
	الأخصائي النفسي بالمدرسة له امكانيات ومهارات جيدة في التواصل مع كل الاطراف ذات العلاقة بمهنته.	17	85	01	05	02	10	2.75	.638	موافق
6	يعمل بشكل مستمر لتطوير مهاراته المهنية بالاطلاع على الجديد في علم النفس.	05	25	13	65	02	10	2.15	.587	لا أدري
7	له معرفة بآليات ومناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد النفسي.	16	80	03	15	01	05	2.75	.550	موافق
	الاتجاه العام الكلي للعينة حول عناصر المحور الثاني									موافق

يلاحظ من الجدول السابق أن معظم قيم المتوسطات الحسابية للإجابات (6 من 7) تكون أكبر من (2)، وهذا يعني إحصائيا إن الاتجاه العام لإجابات العينة تميل الى الموافقة، وفقًا لمقياس ليكرث، وأن أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية هي في الفقرة (1) = (2.95)، وبالتالي يكون ترتيبها رقم (1) في تسلسل درجات الرضا والقبول لدى المبحوثين من منظور المحور الثاني، وخلاصة التحليل يُمكن القول أن العينة المختارة راضية عن القدرات العلمية والعملية للأخصائي النفسي المدرسي، وأن نسبة (95%) من مدراء المدارس يرون إن الأخصائي النفسي المدرسي (له مؤهل علمي جامعي في علم النفس)، وأن نسبة (85%) من مديري المدارس يرون أن الأخصائي النفسي المدرسي (له إمكانيات ومهارات جيدة في التواصل مع كل الاطراف ذات العلاقة بمهنته)، وأن نسبة (80%) من مديري المدارس يرون أن

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الأخصائي النفسي المدرسي (له معرفة بآليات ومناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي).

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نص على:** ما مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الثالث (العلاقات الانسانية للمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط والانحراف المعياري، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث

ت	فقرات الاستبانة	موافق		لا أدري		غير موافق		--------		--
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	متوسط حسابي	انحراف معياري	الاتجاه العام
1	يوجد تعاون إيجابي بين الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب.	16	80	03	15	01	05	2.75	.550	موافق
2	العلاقات الإنسانية جيدة بين الأخصائي النفس والإدارة.	17	85	00	00	03	15	2.70	.732	موافق
3	العلاقات الإنسانية جيدة بين الأخصائي النفسي والمعلمين بالمدرسة.	18	90	00	00	02	10	2.80	.615	موافق
4	العلاقات الإنسانية جيدة بين الأخصائي النفسي وأولياء أمور الطلاب.	16	80	03	15	01	05	2.75	.550	موافق
5	يقوم بدراسة وتحليل العلاقات الإنسانية بين الأفراد في الحياة المدرسية، بين المعلم والطلاب وبين المعلمين بعضهم بعض وبين المعلمين والإدارة وبين الطلاب بعضهم بعض.	10	50	03	15	07	35	2.15	.933	موافق
	الاتجاه العام الكلي للعينة حول عناصر المحور الثالث									موافق

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن كل قيم المتوسطات الحسابية للإجابات (5 من 5) تكون أكبر من (2)، وهذا يعني إحصائيًا أن الاتجاه العام لإجابات العينة تميل الى الموافقة وفقًا لمقياس ليكرث، وأن أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية هي في الفقرة (3 = ((2.80)، وبالتالي يكون ترتيبها رقم (1) في تسلسل درجات الرضا والقبول لدى المبحوثين من منظور المحور الثالث، وخلاصة التحليل يُمكن القول إن العينة المختارة راضية عن العلاقات الإنسانية للأخصائي النفسي المدرسي، وأن نسبة (90%) من مديري المدارس يرون أن (العلاقات الإنسانية جيدة بين الأخصائي النفسي والمعلمين بالمدرسة)، وأن نسبة (80%) من مديري المدارس يرون أن (هناك تعاون إيجابي بين الأخصائي النفسي المدرسي والأخصائي الاجتماعي المدرسي في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب)، وأن نسبة (80%) من مديري المدارس يرون أن العلاقات الإنسانية جيدة بين الأخصائي النفسي وأولياء أمور الطلاب) .

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي نص على:** ما مستوى أداء المرشد النفسي المدرسي في المجال الرابع (البيئة المدرسية المحيطة بالمرشد النفسي المدرسي) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط والانحراف المعياري، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث

ت	فقرات الاستبانة	موافق		لا أدري		غير موافق		-------	-------	---
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	متوسط حسابي	انحراف معياري	الاتجاه العام
1	الأخصائي النفسي بالمدرسة يعمل على دراسة وتحليل المناخ المدرسي (البيئة المدرسية) للوقوف على إيجابياته وسلبياته.	03	15	03	15	14	70	1.45	.759	غير موافق
2	الأخصائي النفسي بالمدرسة يعمل على دراسة وتحليل ظروف العمل داخل الفصل الدراسي (حجرة الدراسة).	06	30	00	00	14	70	1.60	.940	غير موافق
3	الأخصائي النفسي بالمدرسة يعمل على تقديم المشورة للإدارة والمعلمين في ما يتعلق بالمشكلات النفسية للطلاب.	05	25	00	00	15	75	1.50	.888	غير موافق
4	الأخصائي النفسي بالمدرسة يتعاون مع كل الأطراف في بيئة المدرسة من أجل تحسين مستوى الأداء المدرسي بشكل عام.	03	15	00	00	17	85	1.30	.732	غير موافق
5	الأخصائي النفسي بالمدرسة يحضر اجتماعات إدارة المدرسة ويشارك بفعالية في صناعة القرارات ذات الشأن الداخلي بالمدرسة.	15	75	00	00	05	25	2.50	.888	موافق

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

6	الأخصائي النفسي بالمدرسة له صندوق للاستشارات النفسية، التي يرد عليها من خلال المجلة الحائطية بالمدرسة.	03	15	00	00	17	85	1.30	.732	غير موافق
7	الأخصائي النفسي بالمدرسة ملتزم بميثاق شرف المهنة الذي ينظم طبيعة عمل الأخصائي النفسي المدرسي (الميثاق الاخلاقي).	14	70	02	10	04	20	2.50	.827	موافق
	الاتجاه العام الكلي للعينة حول عناصر المحور الرابع						غير موافق			

يلاحظ من الجدول السابق أن معظم قيم المتوسطات الحسابية للإجابات (5 من 7) تكون أقل من (2)، وهذا يعني إحصائيًا أن الاتجاه العام لإجابات العينة تميل إلى عدم الموافقة، وفقًا لمقياس ليكرث، وأن اقل قيمة للمتوسطات الحسابية هي في الفقرة (6 = (R (1.30)، وبالتالي يكون ترتيبها رقم (1) في تسلسل أسباب المشكلة البحثية من منظور المحور الرابع، وخلاصة التحليل يُمكن القول إن العينة المختارة غير راضية عن البيئة المدرسية المحيطة للأخصائي النفسي المدرسي، وأن نسبة (85%) من مديري المدارس يرون أن الأخصائي النفسي المدرسي (ليس له صندوق للاستشارات النفسية التي يرد عليها من خلال المجلة الحائطية بالمدرسة)، وأن نسبة (70%) من مديري المدارس يرون أن الأخصائي النفسي المدرسي) لا يعمل على دراسة وتحليل كل ظروف العمل داخل الصف الدراسي حجرة الدراسة، وأن نسبة (70%) من مديري المدارس يرون أن الأخصائي النفسي المدرسي لا يعمل على (دراسة وتحليل وتقييم المناخ المدرسي (البيئة المدرسية) بكل مكوناته، للوقوف على إيجابياته وسلبياته بهدف التعزيز أو التقويم)، وتفسر الباحثات ذلك راجع إلى ضعف القدرات المهنية والفنية لدى الأخصائي النفسي المدرسي، وفي قدرته على القيام بدوره في عملية إرشاد وتوجيه الطلبة.

بناءً عن النتائج المحققة من البحث وضعت الباحثات بعض من التوصيات ذات العلاقة بأسباب مشكلة البحث التي يمكن الاستفادة منها في تطوير مستوى الخدمات التعليمية بشكل عام وخدمات الأخصائي النفسي المدرسي بشكل خاص، وأهم هذه **التوصيات:**

1- ضرورة التقييم العلمي والدوري لأداء الأخصائي النفسي المدرسي، للوقوف على السلبيات وتقويمها، وكذلك معرفة الإيجابيات والعمل على تعزيزها.
2- تقديم التشجيع والدعم المعنوي والمادي للأخصائي النفسي المدرسي؛ حتى يتسنى له القيام بمهامه الوظيفية المناط بها على أحسن وجه.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

3- العمل على إيجاد ميثاق شرف مهنة الأخصائي النفسي المدرسي، ينظم أخلاقيات وسلوكيات ممارسي المهنة.

4- ضرورة وجود بطاقة الوصف الوظيفي لوظيفة الأخصائي النفسي المدرسي؛ حتى يتعرف الأخصائي على المهام المناط بها، وكذلك صلاحياته ومسؤولياته.

5- ضرورة قيام الأخصائي النفسي المدرسي بالتطوير الذاتي والمستمر لوظيفته من خلال المشاركة في الدورات التدريبية، وحضور المؤتمرات العلمية ذات العلاقة بالمهنة.

6 – قيام مسؤولي التعليم بتحسين وتطوير البيئة المدرسية بكل مكوناتها؛ حتى يتسنى للأخصائي النفسي المدرسي القيام بواجباته الوظيفية بالشكل الصحيح.

7- زيادة تقوية العلاقة التكاملية بين مهام الأخصائي النفسي المدرسي ومهام الأخصائي الاجتماعي المدرسي، للعمل معًا من أجل معالجة المشاكل النفسية والمشاكل الاجتماعية للطلاب.

– **المقترحات:**

في إطار الأهمية العلمية للبحث وضعت الباحثات جملة من مقترحات منها:

1- إجراء دراسة حول الأخصائي النفسي المدرسي ودوره في تنمية الأمن النفسي لدى طلاب التعليم الاساسي.

2- دراسة العلاقة بين الأخصائي النفسي المدرسي مع الأخصائي الاجتماعي المدرسي وأثرها في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب.

3- إجراء بحث يتناول دور الأخصائي النفسي المدرسي في الحد من تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات بمرحلة التعليم الثانوي.

المراجع:

1- إيهاب الببلاوي وأشرف عبد الحميد (2005): الإرشاد النفسي المدرسي- استراتيجية عمل الأخصائي النفسي المدرسي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

2- إبراهيم سلمان المصري، (2010): الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

3- أحمد على المعشني، (2001)، "خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار"، سلطنة عمان، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف، بيروت.

4- بن عياش خولة وآخرون 2019: دور مستشار التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي في مواجهة المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي. مذكرة مقدمة لنيل درجة الليسانس في علوم التربية جامعة محمد لصديق بن يحي _ الجزائر

5- حامد عبد السلام زهران 1980: التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

6- صالح حسن الداهري، (2014): مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، دار مكتبة الكتب، القاهرة.

7- صالح بن عبد الله أبو عباد، عبدالمجيد بن طاش النازي، (2000): الإرشاد النفسي الاجتماعي، ط1، جامعة الإسلام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

8- عوض، أحمد محمد، (2003)، "اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الارشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.

9- عليمات، خولة عبد الرزاق، (2009)، "دور المرشد التربوي في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي خلال مرحلة التعليم الاساسي دراسة حالة"، محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

10- فتحية احطيبة الكاديكي، محمود سليمان العشيبي 2021: واقع خدمات الارشاد النفسي والتربوي في مدارس الثانوية العامة في مدينة بنغازي من وجهة نظر الطلبة، مجلة كلية التربية_ جامعة بنغازي، العدد 10، ص 123_144.

11- محمد إبراهيم سعفان (2005): العملية الإرشادية "التشخيص- الطرق العلاجية الإرشادية- البرامج- إدارة الجلسات والتواصل"، دار الكتاب الحديث، القاهرة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©